الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير مهارات الأم في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي أبنائها

إعداد

أ.د/ جابر عبد الحميد جابر
أستاذ علم النفس التربوى غير المتفرغ

أسماء حسين عبدالحميد
باحثة دكتوراه بقسم علم النفس التربوي

د/ رضا سمير عوض
مدرس علم النفس التربوي

معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير مهارات الأم في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي أبنائها*

أ.د/جابر عبدالحميد جابر وأ/ أسماء حسين عبد الحميد ود/ رضا سمير عوض

مقدمـة:

تعد العلاقة بين الوالدين وخاصة العلاقة بين الأم والطفل في مراحل عمره المختلفة من العوامل الهامة جداً في تشكيل شخصية الطفل، فالأم هي أول وسيط للتنشئة الاجتماعية، وأول ممثل للمجتمع يقابله الطفل عن طريق العناية والرعاية التي تمد بها الطفل فهي تبدأ في تنبيه العواطف والرموز التي تعطي الطفل الطبيعة الإنسانية، كما تمكنه أن يصبح عضواً مشاركاً بصورة إيجابية في المجتمع ومن هنا فإن الطفل إذا ما نشأ في جو أشبع بالحب والثقة تحول عند نموه إلي شخص يثق في نفسه وفي غيره لأنه عاش في مناخ مليء بالثقة أما أذا نشأ في مناخ يعاني من الحرمان من اللعب والشعور بالرفض فإنه ينمو فرد أناني يغلب عليه السلوك العدواني. (أحمد سلامة، عبد الغفار، ١٩٧٦، ص١٠٤)

كما أهتم الإسلام بتعاليم الآداب الاجتماعية للطفل في طفولته المبكرة مثل تعليمه كيفية الكلام بتهذيب مع الآخرين حيث وضع الإسلام التربية في الأسرة وشرع الثواب والعقاب، والوالدان يجب أن يكونوا القدوة المثلي في الحديث والمعاملة، لأن الطفل يحاكيهما. (سعد إبراهيم طايل، ١٩٩٦، ص ٣١١)

أولاً- مشكلة الدراسة:

تتضح مشكلة البحث في أن الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة غالباً ما يعانون من المشكلات السلوكية فهم أكثر عدوانية واندفاعية وتهوراً، وتغير في الحالة المزاجية، وعدم القدرة علي تحمل المواقف المحبطة، لذلك نجد أن هؤلاء الأطفال يعانون من العديد من المشاكل الناتجة عن النبذ والرفض وعدم التقبل من الأصدقاء، والفشل في إقامة علاقات إيجابية مع المحيطين بهم من الرفاق والوالدين، يضاف إلي

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص علم النفس التربوى بالمعهد.

ذلك أن هؤلاء الأطفال ذوى الاضطراب تتصف علاقاتهم بالسلبية وعادة ما يمثلون مشكلة للآباء والمعلمين والأشخاص المحيطين بهم.

حيث اهتمت دراسات عديدة بوضع برامج لتحسين الانتباه لدى هذه الفئة من الأطفال بدون مشاركة الأمهات ومنها دراسة (نوره محمد طه، ٢٠٠٥) وهي تهتم بتنمية السلوك التوافقي لدي ذوي النشاط الزائد وقصور الانتباه من أطفال الروضة، ودراسة (عبير عبد الحليم عبد الباري، ٢٠٠٦) التي استخدمت الدراما الإبداعية لتحسين الانتباه مع أطفال الروضة. مما دعت الحاجة إلي إعداد برنامج الهدف منه تدريب الأمهات علي كيفية التعامل مع أطفالهن ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من خلال تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مشكلة الطفل وبما أن الأب يقضي معظم وقته خارج المنزل للعمل من أجل توفير احتياجات الأسرة فإن الأم هي أكثر الأشخاص تعاملا مع طفلها ذى اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد وأكثر معاناة أثناء التعامل مع طفلها لذلك اهتمت مشكلة الدراسة بتنمية مهارات الأم في ثلاثة جوانب **أولا:**الجانب المعرفي- **ثانيا:** جانب التحكم بالذات - **ثالثا:** الجانب الاجتماعي.

<u>ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:</u>

١. إلي أي مدى يسهم البرنامج في تنمية مهارات الأم علي خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها؟
٢. ما مدي استمرارية نجاح البرنامج في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة؟

<u>ثانياً- أهمية الدراسة:</u>

يتم التركيز علي الأم لأن الأسرة تقوم عليها ومن خلالها يتم إعداد الطفولة، وبها تتبلور بالتالي صورة المجتمع بأكمله، كما يعتمد الطفل علي أمه اعتماداً كلياً لكي ترعاه وتحميه فالطفل تتكون لديه مشاعر الاعتماد علي الأم وعلي غيرها من الناس وتميل مشاعر الاعتماد هذه إلي البقاء والاستمرار طوال الحياة بالرغم من ضروب النمو والتطور للأنا فإذا فشل في هذه المرحلة لأي سبب من الأسباب في الخروج منها فسوف يكتسب اتجاهاً اتكالياً نحو العالم فيصبح رشده معتمداً علي الآخرين. (يوسف قطامى، ٢٠٠٨، ص٣٦٦)

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلي أن الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة يواجهون مشكلات متنوعة مع أقرانهم مثل المضايقة، والإصرار على تولى زمام الأمور أثناء ألعابهم، مع انخفاض مستوى أدائهم للوظائف المطلوبة سواء في البيت أو المدرسة والقيام ببعض السلوكيات غير مقبولة اجتماعياً فهم ينتقلون من مكان إلي آخر بصورة مزعجة ومستمرة كما يكون لديهم صعوبة في البقاء جالسين لفترة، وينشغلون في عمل أشياء مزعجة، فهؤلاء الأطفال يندفعون بعنف وتهور ويكون سلوكهم في غالبية الأحوال صادراً بدون تفكير مما يجعل هؤلاء الأطفال يتورطون عادة بأعمال خطرة دون تقدير النتائج الناتجة عن هذا السلوك.

ثالثًا– أدوات الدراسة:

١. مقياس تقدير اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال. (إعداد/ مجدي محمد الدسوقي، ٢٠٠٦)

٢. مقياس تقدير مهارات الأم مع الطفل ذى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.(إعداد / الباحثة)

٣. برنامج تنمية مهارات الأم في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي أبنائها. (إعداد/ الباحثة)

رابعًا– منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ويشمل:

١.**متغير مستقل:** يتمثل في البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الأم.

٢.**متغير تابع:** يتمثل في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي الأبناء.

خامساً – عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من الأمهات عددهن (٦٠ أماً) لديهن أطفالاً يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفر ط الحركة من المترددين علي المركز النفسي بعيادة أحمد عرابي للتأمين الصحي، أعمارهن تتراوح ما بين (٢٥– ٤٥) عاماً، وأعمار أطفالهن تتراوح ما بين (٦– ١٢) عاماً من المرحلة الابتدائية ومن ذوى معدل الذكاء الطبيعي وليسوا من فئات الإعاقة العقلية.

سادساً – حدود الدراسة:

- **المجال المكاني:** تم اختيار عينة الدراسة من عيادة أحمد عرابي الشاملة التابعة للهيئة العامة للتأمين الصحي.
- **المجال البشرى:** عينة الدراسة من أمهات الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.
- **المجال الزمني:** مدة تطبيق البرنامج ثلاثة أشهر وأسبوعين بواقع جلستين بالأسبوع على أن تكون مدة الجلسة (١٢٠) دقيقة.

سابعاً – أهداف الدراسة الحالية:

أهداف عامة:

تهدف الدراسة الحالية إلي مساعدة ومساندة الأم في كيفية التعامل مع الطفل ذى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ومواجهة المشكلات الناتجة عن هذا الاضطراب، مع إثارة اهتمام الأم إلى ضرورة زيادة الاهتمام بملاحظة ومتابعة الطفل أثناء قيامه بالأنشطة اليومية مع عدم محاولة إجهاده، أو الضغط عليه، أو تهديده بالنتائج المترتبة علي سلوكه، كما تهدف الدراسة إلي تدريب الأمهات علي التسليم بضرورة حث الطفل علي إتباع أوامر وتعليمات الكبار بهدف تخفيض الأنشطة أو الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها ومن ثم فإن تعزيز السلوك الإيجابي كالمشاركة والتعاون وضبط النفس واحترام الآخرين وتقدير الذات يؤدى إلي وجود ثقة متبادلة بين الأم والطفل مع التخلص التدريجي من السلوكيات غير المرغوبة.

أهداف فرعية:

- الوعي والاستبصار بمشكلة الطفل وكيفية تعامل الأم مع سلوك الطفل السيئ .
- مساعدة الأم في تغيير الأفكار الخاطئة غير المفيدة واستبدالها بأفكار واقعية صحيحة مفيدة.
- إعداد وتدريب الأم في التغلب علي مشكلات طفلها السلوكية السلبية الناتجة عن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة واستبدالها بسلوكيات إيجابية.
- مساعدة الأم في بناء علاقة جيدة مع الطفل تقوم علي أساس الثقة المتبادلة والتفاهم تسمح بالحوار والمناقشة والتعبير عن الذات.
- تنمية مهارات الأم الاجتماعية لاستخدامها في تعديل سلوك الطفل السلبية.
- مساعدة الأم في تخطيط وتنظيم الأنشطة التي يمارسها الطفل.

ثامناً – مصطلحات الدراسة:

المهـارة:

تعـرف بأنهـا السـهولة والدقـة فـي إجـراء عمـل معـين (أحمـد زكـي صـالح، ١٩٩٢)، كمـا يعرفهـا (عبـد الـرحمن العيسـوى، ١٩٩١) بأنهـا المقـدرة علـي الأداء المـنظم المتكامـل للأعمـال الحركيـة المعقـدة بدقـة وسـهولة مـع التكيـف بالظروف المتغيرة المحيطة بالعمل.

مهـارات الأم:

يقصـد بهـا فـي هـذه الدراسـة قـدرة الأم علـي التعامـل مـع طفلهـا ذى اضـطراب نقـص الانتبـاه وفـرط الحركـة بصـورة فعالـة بهـدف خفـض السـلوك المشكل لديه من خلال إقامة علاقة جيدة مع الطفل ومن هذه القدرات:

١. الـوعي بالمشـكلة والاستبصـار بهـا والسـعي لحلهـا، مـع توظيـف الأفكـار المنطقية في المواقف السلوكية المختلفة.
٢. الـوعي الجيـد للمشـاعر والانفعـالات الذاتيـة والقـدرة علـى الـتحكم فـي مشـاعر الغضـب والانفعـالات السـلبية وتحويلهـا إلـى مشـاعر إيجابيـة وتنظيمها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف.
٣. التواصل والاستماع الجيد للطفل.
٤. تعزيز المشاركة الإيجابية مع الطفل في الأنشطة المختلفة.

وتتضـح هـذه المهـارات فـي ثلاثـة جوانـب هـي (المهـارات المعرفيـة – مهارات التحكم بالذات – المهارات الاجتماعية).

- **أ– المهارات المعرفية:**

وتضـم المهـارات المعرفيـة مهـارة حـل المشـكلات والقـدرة علـي تحليـل أسـباب المشـكلة ومهـارة اتخـاذ القـرار، فـالتفكير الناقـد عمليـة جوهريـة فـي اتخـاذ القـرار ويـرتبط بكـلاً منهمـا مهـارة توكيـد الـذات كمصـطلح يعبـر عـن حريـة التعبيـر الانفعـالي التلقـائي دون الإحسـاس بـأي شـعور مـن القلـق ودون المسـاس بحقوق الآخرين.

(أحمد حسين عبد العطى، دعاء محمد مصطفي، ٢٠٠٨، ص٦٤)

ومـن ثـم توصـلت الباحثـة إلـي تعريـف المهـارات المعرفيـة إجرائيـاً بأنهـا مجموعة من القدرات التي تمد الأم بالمعلومات اللازمة لفهم وإدراك مشكلة الطفل والاستبصار بها والبحث عن حلول لها.

- **ب– مهارات التحكم بالذات:**

عرفها (بتروفسكي، أ,ف ويارسفسكى، م.ح ١٩٩٦) بأنها التأمل والتقييم العقلاني من جانب الفرد لأفعاله علي أساس الدوافع والمواقف الهامة شخصياً والتي تشمل المقارنة والتحليل، وتصحيح العلاقات بين أهداف ووسائل ونتائج الأفعال، ويتحدد الشكل والنمط والمحتوى الملموس للتحكم في الذات بموضوع وظروف وأنواع الأفعال، وكذلك بدرجة وعى الشخص بها، وتعتبر قدرة الفرد علي التحكم المنتظم في الذات من العوامل التي تدل علي قوة أدائه.

ومن ثم توصلت الباحثة إلي تعريف مهارات التحكم بالذات إجرائياً بأنها مجموعة من القدرات التي تؤثر في تقدير الأم لذاتها مثل الوعي بالذات والثقة بالنفس والقدرة في السيطرة علي الانفعالات عند مواجهة السلوك المشكل الناتج عن الطفل.

- **ج- المهارات الاجتماعية:**

إن مفهوم المهارات الاجتماعية من المفاهيم الهامة في علم النفس فالتدريب عليها يعد أمراً ضرورياً في إحداث تغيرات حقيقية في حياة الأفراد الذين تنقصهم الكفاءة الاجتماعية.

واختلف العلماء حول تعريف مفهوم المهارات الاجتماعية فقد عرفها(بترفسكي، ١٩٩٦) أنها قدرة الفرد علي التفاعل بشكل فعال مع المحيطين به في نظام العلاقات المتبادلة وتطور الكفاءة الاجتماعية النفسية في الوقت الذي يتعلم فيه الفرد كيف يتصل بالنشاط المشترك للآخرين ويشارك فيه. كما عرف (Riggio, 1990) المهارات الاجتماعية بأنها القدرة علي تفسير وفهم المعلومات الاجتماعية مع المشاركة الاجتماعية والقدرة علي لعب الأدوار الاجتماعية. ويعرفها سيجرون (Segrin, 2000) بأنها القدرة علي التفاعل مع الآخرين بطريقة مناسبة وفعالة.

(أحمد حسين عبد العطى، دعاء محمد مصطفي، ٢٠٠٨، ص٤٣)

كما عرفت الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائياً بأنها مجموعة من العادات والسلوكيات المقبولة اجتماعياً التي تتدرب عليها الأم مثل التواصل، المشاركة، التعاون من خلال التفاعل الاجتماعي ومواقف الحياة اليومية التي تفيد في إقامة علاقة ناجحة مع الطفل.

اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة:

Attention Deficit and Hyperactivity Disorder (ADHD):

هو النشاط الزائد الذي يتمثل في قيام الطفل بنشاط حركي مفرط دون هدف في الغالب كما يكون مصحوباً بقصر سعة الانتباه لدى الطفل وسهولة تشتته ولهذا يتسم سلوك الطفل بسرعة الغضب أو الانفعال.(فتحي الزيات، ١٩٩٨، ص٥٤)

واضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط Attention Deficit and Hyperactivity Disorder هو المصطلح الحالي الذي تستخدمه الجمعية الأمريكية للطب النفسي لوصف الأطفال والمراهقين والراشدين الذين يظهرون أنماطاً سلوكية تتمثل في نقص الانتباه والاندفاعية والنشاط الزائد وعلي الرغم من أنه قد تم التعرف منذ وقت طويل علي هذا الاضطراب بواسطة المهنيين العاملين في مجال الرعاية الصحية للأطفال والمراهقين إلا أن عامة الناس لم يعرفوا شيئاً عن هذا الاضطراب إلا في الآونة الأخيرة.

(مجدي محمد الدسوقي، ٢٠٠٦، ص٧)

ومن ثم عرفت الباحثة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة إجرائياً : بأنه عدم قدرة الطفل علي التركيز لمدة طويلة والصعوبة في متابعة التعليمات وإنهاء الأعمال والاندفاع في التصرف دون تفكير لما يناسب الموقف ويصاحب هذا الاضطراب نشاط حركي مفرط يجعل الطفل يتحرك كثيراً وبصورة عشوائية بدون سبب أو هدف واضح يسبب إزعاج للآخرين.

تاسعاً- الدراسات السابقة:

١- **دراسة (رضا عبد الستار رجب عبده، ٢٠٠٢). هدفت** الدراسة إلي تصميم برنامج إرشادي يستند إلي النظرية المعرفية السلوكية، وذلك لخفض حدة النشاط الزائد لأطفال المستوى الثاني بالروضة والكشف عن مدى فعاليته، حيث إنه بمثابة وسيلة لعلاج مشكلة النشاط الزائد لدى الأطفال قبل أن تتطور ويستفحل أمرها وتحول دون النمو السوي. كما أشارت الدراسة إلي أن اضطراب النشاط الزائد منتشر بنسبة ٥.٧% بين الأطفال، وبنسبة من (٥: ٣) بين البنين والبنات. وأسفرت النتائج عن وجود تحسن واضح في خفض حدة النشاط الزائد بين الأطفال داخل العينة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

٢-**دراسة (إيمان محمود السيد حسن، ٢٠٠٤): هدفت الدراسة** إلي تصميم برنامج يقوم علي أنشطة التربية الحركية لتعديل اضطراب انتباه أطفال الروضة، معرفة أثر استخدام البرنامج الحركي المقترح لتعديل

اضطراب انتباه أطفال الروضة، **استخدمت الدراسة** برنامجًا مقترحًا للتربية الحركية يحتوى علي مجموعة من الخبرات اللازمة لعلاج قصور الانتباه لدى أطفال الروضة، مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم (إعداد عبد الرقيب الحيرى)، اختبار رسم الرجل لقياس ذكاء الأطفال لجود أنف حيث بلغت **عينة الدراسة** (٦٤) طفلاً وطفلة وقد قسمت هذه المجموعة إلي مجموعتين موزعة علي (٦) مدارس مجموعة تجريبية تضم (٣٢) طفلاً وطفلة وأخرى ضابطة تتكون من (٣٢) طفلا وطفلة موزعين علي (٨) مدارس. **ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة** أنها أثبتت أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي في تعديل اضطراب انتباه الأطفال. حيث تقدمت المجموعة التجريبية تقدماً كبيرًا وبفروق معنوية كبيرة.

٣-**دراسة (طارق محمد السيد النجار، ٢٠٠٥). هدفت الدراسة إلي** معرفة مدى فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي المستخدم في الدراسة لتعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة عند الأطفال الصم في المرحلة الابتدائية، وتم تطبيق الدراسة علي عينة من الأطفال الصم وعددهم (١٤) طفلاً في أعمار ما بين (٩-١١) سنة تم تقسيمهم إلي مجموعتين (تجريبية – ضابطة)، وتتكون كل مجموعة من (٧) أطفال ذكور فقط، وقد تم تطبيق البرنامج المعرفي السلوكي علي المجموعة التجريبية فقط، **وأشارت نتائج الدراسة** إلي صحة الفروض التي وضعتها الدراسة حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة علي أبعاد مقياس اضطراب الانتباه (نقص الانتباه – فرط الحركة – الاندفاعية – والمجموع الكلي لهذه الأبعاد) وذلك علي صورتي المقياس المنزلية والمدرسية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٤- **دراسة (نوره محمد طه حسن بدوى، ٢٠٠٥). هدفت الدراسة** إلي دراسة اضطراب النشاط الزائد وقصور الانتباه، من حيث أعراضه وطرق تشخيصه وأسبابه وآثاره السلبية علي توافق طفل الروضة، واستعراض الفنيات المختلفة المستخدمة في علاجه، ثم دراسة أثر استخدام عدد من تلك الفنيات مجتمعة في تنمية السلوك التوافقي لدى طفل الروضة، وذلك من خلال برنامج إرشادي يتم تصميمه وتطبيقه من خلال مقياس يتم إعداده لقياس النشاط الزائد وقصور الانتباه عند أطفال الروضة **وعينة الدراسة** تم اختيارها من أطفال الروضة

الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات من الجنسين ومن ذوى النشاط الزائد وقصور الانتباه. **وتوضح نتائج الدراسة** وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الدراما الإبداعية، وقد نجح البرنامج في تحسين مدى الانتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط الملتحقين برياض الأطفال. ولم تتضح أي فروق ذات دلالة إحصائية في النشاط الزائد والاندفاعية علي صورة المدرسة وأعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.

٥- **دراسة (عبير عبد الحليم عبد الباري النجار، ٢٠٠٦). هدفت الدراسة** إلي محاولة تعرف مدى تحسين الانتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط برياض الأطفال من خلال ممارسة برنامج الدراما الإبداعية يعتمد علي الحركة الدرامية وأنشطة لعب الدور، قامت الباحثة باختيار **عينة الدراسة** من عدد (٣٢٠) طفلا وطفلة من ثمان فصول لرياض الأطفال، تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، ومن خلال اختبار انتباه الأطفال وتوافقهم وبطارية مدى الانتباه تم اختيار (١١) طفلا (١٠ ذكور - ١ إناث)، تتراوح درجات ذكائهم بين (٩٠-١٢٠) درجة ، برنامج الدراما الإبداعية (إعداد الباحثة)، **وتوضح نتائج الدراسة** وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الدراما الإبداعية وقد نجح البرنامج في تحسين مدى الانتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط الملتحقين برياض الأطفال. ولم تتضح أي فروق ذات دلالة إحصائية في النشاط الزائد والاندفاعية علي صورة المدرسة وأعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.

٦- **دراسة (Hammer man, Alissa; Liff, Sharon, 2000): هدفت الدراسة إلى** دراسة كيفية تقوم بدراسة أولية لاكتشاف أثر السلوك الجانح علي أباء وأمهات لأطفال تم تشخيصهم باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وبتطبيق الدراسة علي عينة مختارة تتكون من (٨) أزواج لديهم أطفال يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وفي مدى عمري (٥- ١٠) سنوات، وبتحليل الفكرة الرئيسية التي نقلت من خلال جمع بيانات المقابلات الوالدية وجد أن (٢٦) مقولة و (١٠٥) من موضوعات الكلام في تقرير المشاركين من الوالدين لأطفال اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ذات دلالة علي الجانب الصحي، الجانب الاجتماعي، الجانب العاطفي وحالتهم المادية علي الوالدين

كأفراد. وتتمثل موضوعات الكلام في الضغوط الوالدية وموضوعات العلاقات الزوجية، والمعلومات الوالدية والإدراك **الكافي وتأثيره علي الخطط المستقبلية.**

٧- دراسة(Murray, Candice; Johnston, Charlotte, 2004):عدد محدود من دراسات البحث أثبتت أن فرط الحركة والسلوك المضطرب في الوالدين ربما يشير إلي قدرتهم للحكم علي سلوك أطفالهم، الهدف الأساسي من هذه الدراسة أنها اختبرت الآثار الموروثة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة عن أهمية السلوكيات الوالدية. وطبقت الدراسة علي (٦٠ أماً) في مدى عمري مابين (٣١- ٥٠) سنة وقسمت العينة إلي (٣٠ أماً) لا يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، (٣٠ أماً) لديهم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وأطفالهم في مدى عمري (٨- ١٤) ولديهم هذا الاضطراب وتبين ذلك من خلال تقرير ذاتي ومقاييس مكتبية صممت لقياس ومراقبة سلوك الطفل الموروث وانضباط الوالدين والقدرة علي حل المشكلات الوالدية واختيرت هذه السلوكيات الوالدية لبناء علاقات قادرة علي مواجهة مشكلات سلوك الطفل وأثبتت الدراسة أن الأمهات اللاتي لديهن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وجد أنها تفتقر إلي القدرة علي مراقبة سلوك الطفل وأقل قدرة علي الانضباط مقارنة بالأمهات اللاتي ليس لديهم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

عاشراً: الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير مهارات الأم في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة:(إعداد / الباحثة)

١- هدف هذا المقياس إلي تحديد مهارات الأم في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي أبنائها، ولقد تم إعداد هذا المقياس بعد الاطلاع علي عدة مقاييس استخدمت في قياس تلك المهارات ومنها:

- مقياس الاندماج الأسري للأطفال من إعداد / نبيل محمد زايد، سنة ٢٠٠٨.
- مقياس التحكم الذاتي من إعداد / عبد الوهاب محمد كامل، سنة ١٩٨٨.
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد / أماني عبد المقصود، سنة ٢٠٠٠.
- مقياس المهارات الاجتماعية من إعداد / ماجد محمود محمد، سنة ٢٠٠١.
- استخبار أيزنك للشخصية (صيغة الراشدين) إعداد/ أحمد محمد عبد الخالق، سنة ١٩٩١.

٢- ولقد أفادت هذه المقاييس الباحثة في تعرف المؤشرات الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم المقياس، ومن خلال ذلك تم التوصل إلي الأبعاد الرئيسية الخاصة بمهارات الأم في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها، ويتكون المقياس من عدد (٣٣) مفردة تطبق في جلسة واحدة ويستغرق تطبيقها عشرة دقائق.

٣- ثم قامت الباحثة بالتعريف الإجرائي لكل بعد من أبعاد المهارات الثلاثة التي يتكون منها المقياس وهي (المهارات المعرفية – المهارات الاجتماعية – مهارات التحكم بالذات) ثم صياغة مجموعة من العبارات التي من الممكن أن يقيسها كل بعد من أبعاد المقياس الثلاث.

٤- ولقد تم عرض هذا المقياس علي عدد (١١) من المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي بجامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة للحكم علي هذا المقياس والتحقق من مدى صلاحية عباراته وتعديل العبارات التي هناك ضرورة لتعديلها أو إضافة بعض العبارات إذا أمكن ذلك وكذلك للتأكد من مدي مناسبة العبارات للمهارات الثلاثة (المهارات المعرفية، المهارات الاجتماعية، مهارات التحكم بالذات) بعد أن أوضحت الباحثة تعريفاً إجرائياً لتلك المهارات الثلاثة. وفي ضوء هذا التحكيم تم حذف المفردة (٣١) لتكررها بالمفردة (١٩)، وتعديل المفردتين (١، ١٦) لاحتوائهما علي أسئلة مركبة، وتعديل المفردة (١٠) لصياغة الفقرة بأسلوب قابل للملاحظة، كما هو الحال بالفقرة (١٣) كما تم تعديل الصياغة بالفقرتين (١٤، ١٦).

٥- ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة عددها (٥٠ أماً) من الأمهات اللآتي لديهن أطفالاً يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والمتشابهات تماماً لمجتمع البحث الأصلي كعينة استطلاعية وكان الهدف من ذلك:

- تعديل بعض العبارات من حيث صياغتها اللغوية.
- تسجيل الملاحظات والاستفسارات من قبل الأمهات للاستفادة منها في إجراء التعديلات اللازمة للمقياس.

ومن ثم تأكدت الباحثة أن كل العبارات التي اشتمل عليها المقياس هي عبارات تمثل كل بعد من الأبعاد الثلاثة في ضوء التعريفات الإجرائية الموضوعة لأبعاد هذا المقياس وعلي ذلك فإن عبارات المقياس تم توزيعها كالتالي:

البعد الأول: المهارات المعرفية ويشمل (٩) عبارات.

البعد الثاني: المهارات الاجتماعية ويشمل (١٢) عبارة.
البعد الثالث: مهارات التحكم بالذات ويشمل (١٢) عبارة.

٦- وبناء علي تعديلات الأساتذة المحكمين والمتخصصين أصبح المقياس يتكون من عدد (٣٣) عبارة وضعت علي تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة بإحدى الاستجابات الآتية (نعم – أحيانا – لا).

٧-ثم أعدت الباحثة مفتاحًا خاصًا لتصحيح المقياس فقد أعطت لكل استجابة درجة، (نعم) تأخذ ثلاث درجات، (أحياناً) تأخذ درجتين، (لا) تأخذ درجة واحدة و بحساب مجموع الدرجات التي تحصل عليها الأمهات يمكن اختيار أفراد العينة فإذا حصلت الأم علي الدرجة الأكبر في (نعم) دل ذلك عن توافر المهارات لدي الأم بصورة كافية ويتم استبعادها من عينة الدراسة، وتكون درجات الإجابة بـ (لا) دل ذلك علي عدم توافر المهارات لدي الأم وتخضع لتطبيق البرنامج الدراسي عليها.

٨- كما تم تقسيم مستوي تقدير مهارات الأم إلي مرتفعة، متوسطة ومنخفضة فكانت المستويات الثلاثة علي النحو التالي: الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس/ عدد الفئات تساوي طول الفئة.أي أن ٣- ١ / ٣ = ٠.٦٦٦، وتكون الفئات علي النحو التالي:

- من ١ إلي أقل من ٠.٦٦٦ تكون مهارات منخفضة.
- من ٠.٦٦٧ إلي ١.٣٣٣ تكون مهارات متوسطة.
- من ١.٣٣٤ إلي ٣ تكون مهارات مرتفعة.

صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين:

وللتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بتطبيق الصدق المنطقي وذلك من خلال عرض المقياس علي عدد (١١) من المحكمين المتخصصين وذلك لإجراء التعديلات المناسبة حتى يصبح المقياس صالح للتطبيق الميداني، ولقد أسفر عن هذا التحكيم تعديل في صياغة بعض العبارات، وتم وضع صورة للمقياس مكونة من (٣٣) عبارة بعد استبعاد العبارات التي لم تحصل علي نسبة اتفاق ٩٠ % من الحكام كحد أدني. كما استخدمت الباحثة صدق التحليل العاملي.

ب صدق التحليل العاملي:Factor Analysis

قد أجري التحليل العاملي للمكونات الأساسية وأسفر عن استخلاص ثلاثة عوامل وتم تدوير مصفوفة العوامل بأسلوب الفاريماكس Varimax للكشف عن

طبيعة هذه العوامل، وما استحوذت عليه من مفردات، وقد استحوذت العوامل الثلاثة بالنسبة لبعد المهارات المعرفية علي ٧٠.٦٧٥% من التباين الكلي وبالنسبة لبعد المهارات الاجتماعية ٦٠.١٤٨% من التباين الكلي وبالنسبة لبعد مهارات التحكم بالذات ٧١.٦٧٤% من التباين الكلي ويوضح الجدول التالي نتائج هذا التحليل.

جدول (١)

مصفوفة البناء العاملي لمقياس تقدير مهارات الأم في بعد المهارات المعرفية

البعد الأول المهارات المعرفية	العبارات	تشبعات العوامل		
م		العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١	أعرف مشكلة طفلي.	٠.٨٥٧	–	–
٢	أحاول البحث عن حلول.	٠.٨٧٨	–	–
٣	أعرف ميول طفلي واهتماماته.	٠.٥٧١	٠.٥٤٨	–
٤	أعرف الطرق والأساليب الفعالة التى تمكننى من التعامل مع طفلي.	–	–	٠.٩٣٥
٥	أفهم طفلي وأعلم طبيعة العالم الخاص به.	٠.٣٢٧	٠.٦٠١	٠.٤٧٣
٦	أفهم أسباب تصرف طفلي بهذه الطريقة.	٠.٣٦١	–	٠.٦٧٧
٧	أعرف نمط سلوك طفلي مما يمكننى من التعامل معه بأسلوب مناسب.	٠.٥٧٧	–	٠.٣٤٧
٨	أعرف نقاط القوة والضعف التى أتميز بها عند التعامل مع طفلي.	٠.٦١٧	٠.٥٤١	–
٩	أناقش المدرسين حول أداء طفلي داخل المدرسة.	–	٠.٨٩٨	–
الكلي		٤.٠٣٣	١.١٩٠	١.١٣٧
قيمة التباين		٣٠.٩٥	٢٠.٤٩	١٩.٢٣
إجمالي قيمة التباين تساوي ٧٠.٦٧٥ %				

يتضح من الجدول (١) السابق أن التشبعات الدالة للعبارات علي العوامل التالية كانت بالترتيب التالي (العامل الأول) لبعد المهارات المعرفية قد تشبعت عليه العبارات (١، ٢، ٣، ٧، ٨)، وذلك بنسبة تباين ٣٠.٩٥٣ %، (العامل الثاني) لبعد المهارات الاجتماعية قد تشبعت عليه العبارات (٥، ٩)، وذلك بنسبة تباين ٢٠.٤٩ %، (العامل الثالث) قد تشبعت عليه العبارات (٤، ٦)، وذلك بنسبة تباين ١٩.٢٣٢%، ومن ثم أن نسبة التباين الكلي تساوي ٧٠.٦٧٥%.

جدول (٢)

مصفوفة البناء العاملي لمقياس تقدير مهارات الأم في بعد المهارات الاجتماعية

البعد الثانى المهارات الاجتماعية	العبارات	تشبعات العوامل	
م		العامل الأول	العامل الثاني
١٠	يوجد حوار جيد بيني وبين طفلي	٠.٦١١	–
١١	أشارك في أنشطة طفلي المدرسية.	٠.٨٣٥	–
١٢	أقضي وقت كافيا مع طفلي.	٠.٦٤٤	٠.٤١١
١٣	أستمع جيدا لما يقوله طفلي.	٠.٤٣٥	٠.٧١٤-
١٤	أهتم بطفلي ولا أكون سلبية في التعامل معه.	٠.٧٦١	–
١٥	أعطي اهتمام إلي السلوك الإيجابي بصورة أكثر من السلوك السلبي لطفلي.	٠.٨٣٨	–
١٦	لا أشعر بالإجهاد والتعب عندما أعامل طفلي.	–	٠.٧٥٣
١٧	أهتم اهتماما كبيرا لسلوك طفلي الجيد.	٠.٧٩٧	–
١٨	أتابع مستوى وأداء طفلي في المدرسة.	٠.٦٩٤	–
١٩	لا أشعر بالحرج من طفلي أمام الآخرين.	٠.٦٩٩	–
٢٠	طفلي لا يسبب لي المشكلات مع الآخرين.	٠.٦٧٢	٠.٣٤٨-
٢١	أستطيع زيارة الأقارب بمصاحبة طفلي رغم سلوكياته السيئة.	٠.٧٥٦	٠.٣٣٢
	الكلى	٥.٦٢٣	١.٥٩٤
	قيمة التباين	٤٦.٨٥٨	١٣.٢٩٠
إجمالى قيمة التباين ٦٠.١٤٨ %			

يتضح من الجدول (٢) السابق أن التشبعات الدالة للعبارات علي العوامل التالية كانت بالنسبة للبعد الثاني (المهارات الاجتماعية) بالترتيب التالي (العامل الأول) قد تشبعت عليه العبارات (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١)، وذلك بنسبة تباين ٤٦.٨٥٨%، (العامل الثاني) وقد تشبعت عليه العبارة (١٦) وذلك بنسبة تباين ١٣.٢٩٠%.

جدول (٣)

مصفوفة البناء العاملي لمقياس تقدير مهارات الأم في بعد مهارات التحكم بالذات

البعد الثالث مهارات التحكم بالذات	العبارات	تشبعات العوامل		
م		العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٢٢	أستطيع السيطرة على أعصابى عند التعامل مع سلوك طفلي السلبي.	–	٠.٨١٠	–
٢٣	لا انفعل كثيرا على طفلي.	٠.٥٠٤	٠.٥٨٩	–
٢٤	اعبر عن مشاعري بشكل جيد لطفلي.	٠.٣٦٧	٠.٥٥٥	٠.٤٦٩
٢٥	أعامل طفلي بهدوء حتى اجعله يفعل ما أريد.	–	٠.٧٩٩	–
٢٦	لا اشعر ان طفلي هو سبب كل المشاكل التي	٠.٦٦٦	٠.٣٢٤	٠.٣٩٣

	تحدث فى المنزل.			
٢٧	لا يسبب لى طفلى الكثير من المتاعب مع زوجي.	٠.٧٥٧	–	–
٢٨	أستطيع التحكم فى طفلى وكل الأساليب معه مجدية.	–	–	٠.٨٧٣
٢٩	فى الغالب يطيع طفلى الأوامر.	٠.٤٢٠	٠.٧٣٣	–
٣٠	لا أشعر بالإحباط والتعاسة بسبب سلوكيات طفلى السيئة.	٠.٧٥٠	–	–
٣١	اشعر ان طفلى طبيعى مقارنة بالأطفال فى نفس عمره الزمني.	٠.٨٢٤	–	–
٣٢	لكى اتغلب على مشاعرى السيئة من تصرفات طفلى أقول لنفسى أنها ليست كارثة وفى استطاعتى عمل شيء نحو ذلك.	٠.٣٠٢	٠.٨٤٤	–
٣٣	اتناول امور طفلى بحذر وعناية حتى فى حالة غضبى.	٠.٨٣٧	–	–
الكلى		٥.٦٦٢	١.٨٢٧	١.١١٢
قيمة التباين		٣٠.٧٨١	٢٩.٢٧٥	١١.٦١٨
إجمالي قيمة التباين ٧١.٦٧٤ %				

يتضح من جدول (٣) السابق أن التشبعات الدالة للعبارات علي العوامل التالية كانت بالنسبة للبعد الثالث (مهارات التحكم بالذات) بالترتيب التالي (العامل الأول) قد تشبعت عليه العبارات (٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٣)، وذلك بنسبة تباين ٣٠.٧٨١%، (العامل الثاني) قد تشبعت عليه العبارات (٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٩، ٣٢)، وذلك بنسبة تباين ٢٩.٢٧٥%، (العامل الثالث) قد تشبعت عليه العبارة (٢٨)، وذلك بنسبة تباين ١١.٦١٨%.

ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة إعادة التطبيق، طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.

أ- طريقة إعادة التطبيق Test- retest:

قامت الباحثة بإعادة تطبيق مقياس تقدير مهارات الأم مرة أخري علي عينة مكونة من (٥٠) أمًا، بفاصل زمني مقداره أسبوع بين التطبيق الأول والثاني، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٨٨٩)، وهي قيمة دالة عند ٠.٠١، وهذا يدل علي أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الثبات.

ب- طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbck :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك لعينة بلغ عددها (٥٠ أماً) وذلك لكل بعد من أبعاد المقياس التي تمثل مهارات الأم الثلاثة، وجدول (٤) يوضح معاملات الثبات ودلالاتها الإحصائية باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

جدول (٤)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

لأبعاد مقياس تقدير مهارات الأم الثلاثة

م	ابعاد المقياس	عدد العبارات	معامل الفا
١	مهارات معرفية	٩	٠.٨٢٩
٢	مهارات اجتماعية	١٢	٠.٨٨٨
٣	مهارات التحكم بالذات	١٢	٠.٨٨٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات قد تراوحت بين (٠.٨٢٩) للبعد الأول (المهارات المعرفية)، و(٠.٨٨٨) للبعد الثاني (المهارات الاجتماعية) وكانت هذه القيم مرتفعة مما يدعو إلي الثقة في النتائج التي يتم التوصل إليها عند استخدام المقياس.

جـ- طريقة التجزئة النصفية:

كما تأكدت الباحثة من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث قامت بشطر المقياس إلي قسمين ضم القسم الأول العبارات الفردية، بينما ضم القسم الثاني العبارات الزوجية ومن ثم تم إيجاد معامل الترابط وفقاً لقانوني سبيرمان (Spearman)) وجوتمان (Guttman) والجدول (٥) يبين معاملات الترابط وفق طريقة التجزئة النصفية.

جدول (٥)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس تقدير مهارات الأم

الأبعاد	مهارات معرفية	مهارات اجتماعية	مهارات التحكم بالذات
معادلة سبيرمان براون – للأنصاف المتساوية	٠.٨٥٩٠	٠.٨٩٧٠	٠.٨٩٩٨
معادلة جوتمان	٠.٨١١٠	٠.٨٩٥١	٠.٨٩٥٨

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم التجزئة النصفية مرتفعة مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

د- التحليل الإحصائي:

لقد قامت الباحثة باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ومنها التحليل الإحصائي لمعرفة مدي تفاوت (ارتفاع أو انخفاض) استجابات أفراد عينة الدراسة علي مقياس تقدير مهارات الأم.

جدول (٦)

استجابات أفراد العينة علي عبارات مقياس تقدير مهارات الأم

ابعاد المقياس	نعم		أحيانا		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الاول عبارات المهارات المعرفية	ك	%	ك	%	ك	%		
١	٣٠	٦٠	١٧	٣٤	٣	٦	٢.٥٤	٠.٦١٣
٢	٢٦	٥٢	١٥	٣٠	٩	١٨	٢.٣٤	٠.٧٧٢
٣	٧	١٤	١٢	٢٤	٣١	٦٢	١.٥٢	٠.٧٣٥
٤	–	–	٣	٦	٤٧	٩٤	١.٠٦	٠.٢٤٠
٥	–	–	١٢	٢٤	٣٨	٧٦	١.٢٤	٠.٤٣١
٦	–	–	١٠	٢٠	٤٠	٨٠	١.٢٠	٠.٤٠٤
٧	–	–	١٢	٢٤	٣٨	٧٦	١.٢٤	٠.٤٣١
٨	٢١	٤٢	٢٨	٥٦	١	٢	٢.٤٠	٠.٥٣٥
٩	٢٤	٤٨	٢٤	٤٨	٢	٤	٢.٤٤	٠.٥٧٧
البعد الثانى عبارات المهارات الاجتماعية	ك	%	ك	%	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٠	٥	١٠	١٨	٣٦	٢٧	٥٤	١.٥٦	٠.٦٧٥
١١	٦	١٢	١٣	٢٦	٣١	٦٢	١.٥٠	٠.٧٠٧
١٢	٨	١٦	٣٢	٦٤	١٠	٢٠	١.٩٦	٠.٦٠٥
١٣	٢٢	٤٤	٢٧	٥٤	١	٢	٢.٤٢	٠.٥٣
١٤	٦	١٢	٢٠	٤٠	٢٤	٤٨	١.٦٤	٠.٦٩٣
١٥	٤	٨	١٨	٣٦	٢٨	٥٦	١.٥٢	٠.٦٤٦
١٦	٣	٦	١٠	٢٠	٣٧	٧٤	١.٣٢	٠.٥٨٧
١٧	١٣	٢٦	٢٠	٤٠	١٣	٢٦	٢.٠٨	٠.٧٧٨
١٨	٨	١٦	٣٢	٦٤	١٠	٢٠	١.٩٦	٠.٦٠٥
١٩	٨	١٦	٣١	٦٢	١١	٢٢	١.٩٤	٠.٦٢٠
٢٠	١٦	٣٢	٣٤	٦٨	–	–	٢.٣٢	٠.٤٧١
٢١	٦	١٢	١٦	٣٢	٢٨	٥٦	١.٥٦	٠.٧٠٥

البعد الثالث عبارات مهارات التحكم بالذات	ك	%	ك	%	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢٢	١٦	٣٢	٨	٥٢	٢٦	١٦	٢.١٦	٠.٦٨١
٢٣	٢٥	٥٠	١١	٢٨	١٤	٢٢	٢.٢٨	٠.٨٠٩
٢٤	٣٠	٦٠	٣	٣٤	١٧	٦	٢.٥٤	٠.٦١٣
٢٥	٣٨	٧٦	–	٢٤	١٢	–	٢.٧٦	٠.٤٣١
٢٦	١٤	٢٨	١٢	٤٨	٢٤	٢٤	٢.٠٤	٠.٧٢٧
٢٧	١١	٢٢	١٧	٤٤	٢٢	٣٤	١.٨٨	٠.٧٤٦
٢٨	٤	٨	٥	١٨	٩	١٠	٢.٦٢	٠.٦٢٦
٢٩	٣٦	٧٢	٥	١٨	٩	١٠	٢.٦٢	٠.٦٦٧
٣٠	١٩	٣٨	٧	٤٨	٢٤	١٤	٢.٢٤	٠.٦٨٧
٣١	١٨	٣٦	٨	٤٨	٢٤	١٦	٢.٦٦	٠.٥١٩
٣٢	٣٤	٦٨	١	٣٠	١٥	٢	٢.٦٦	٠.٥١٩
٣٣	١٢	٢٤	١٣	٥٠	٢٥	٢٦	١.٩٨	٠.٧١٤

المتوسط العام للجدول الإحصائي (٢.٠٠٦)

يشير الجدول السابق لاستجابات العينة علي عبارات المقياس في البعد الأول حيث جاءت العبارة (٤) في المركز الأول علي الاستجابة (لا)، وبنسبة اتفاق بلغت ٩٤%، وتنص علي "أعرف الطرق والأساليب الفعالة التي تمكنني من التعامل مع طفلي"، يليها في الأهمية العبارة (٦) علي الاستجابة (لا)، وبنسبة اتفاق بلغت ٨٠%، وتنص علي "أفهم أسباب تصرف طفلي بهذه الطريقة".

كما يشير الجدول السابق لاستجابات العينة علي عبارات المقياس في البعد الثاني، حيث جاءت العبارة (١٦) في المركز الأول علي الاستجابة (لا)، وبنسبة اتفاق بلغت ٧٤%، وتنص علي " لا أشعر بالإجهاد والتعب عندما أعامل طفلي"، ويليها في الأهمية العبارة (٢٠) علي الاستجابة (أحياناً)، وبنسبة اتفاق بلغت ٦٨%، وتنص علي "طفلي لا يسبب لي المشكلات مع الآخرين".

ويشير الجدول السابق لاستجابات العينة علي عبارات المقياس في البعد الثالث حيث جاءت العبارة (٢٥) في المركز الأول علي الاستجابة (نعم)، وبنسبة اتفاق بلغت ٧٦%، وتنص علي "أعامل طفلي بهدوء حتى أجعله يفعل ما أريد"، ويليها في الأهمية العبارة (٢٩) علي الاستجابة (نعم)، وبنسبة اتفاق بلغت ٧٢%، وتنص علي "في الغالب يطيع طفلي الأوامر".

الحادي عشر: فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أمهات المجموعة التجريبية وأمهات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج علي مقياس تقدير مهارات الأم لصالح أمهات المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أمهات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ودرجات المجموعة نفسها بعد التطبيق علي مقياس تقدير مهارات الأم لصالح التطبيق البعدي.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أمهات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وفي القياس التتبعي علي مقياس تقدير مهارات الأم.

الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات أمهات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج علي مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها لصالح المجموعة التجريبية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار ت t-test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها بعد تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة، وفيما يلي جدول يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج بخصوص الفرض الحالي.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي

الأبعاد	المجموعة التجريبية بعدي (ن = 30)		المجموعة الضابطة بعدي (ن = 30)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مهارات معرفية	٢٣.٥	١.٤٧٧	١١.٦	١.٢٢٧	٣٣.٤٢	٠.٠١
مهارات اجتماعية	٣٢.١٦٦	٢.٠٦٨	١٥.٠٣٣	١.٠٥٣	٣٩.٧٧	٠.٠١
مهارات التحكم بالذات	٣١.٩٣٣	٢.١٨٣	١٤.٦٦٦	١.١٦٢	٣٧.٧٠	٠.٠١
الدرجة الكلية	٨٧.٦	٣.٦٧	٤١.٣	٢.٢٣٨	٥٨.٠٣٤	٠.٠١

تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها، وتلك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وهي تشير إلى نجاح وفاعلية البرنامج الإرشادي موضع الاهتمام في الدراسة الحالية في تنمية مهارات الأمهات لدى أفراد العينة التجريبية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Werner, Deidre, 2009) التي أظهرت نتائجها أن مشكلات الطفل السلوكية مثل الاندفاع، وفرط الحركة، والعدوان وعدم الطاعة أكثر احتمالا عندما تكون هناك علاقة سيئة بين الأم والطفل وهذه العلاقة المختلة من خصائصها السيطرة والتسلط ودفء الأم المحدود وهذه الأساليب غير فعالة في تعديل سلوك الطفل أما التدليل الزائد والتساهل في التعامل يؤدي إلي نفس النتيجة في تربية الطفل. لذلك هناك حاجة إلي فهم أكثر عمقاً للربط بين أنماط الرعاية الوالدية والنتائج المتعلقة بالطريقة المثلى لتنمية السلوك الايجابي عند الطفل. ويوضح الجدول التالي:

جدول (٨)

الدرجات الخام للقياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

علي مقياس تقدير مهارات الأم

م	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
	المهارات المعرفية	المهارات الاجتماعية	مهارات التحكم بالذات	مجموع الدرجات الكلية	المهارات المعرفية	المهارات الاجتماعية	مهارات التحكم بالذات	مجموع الدرجات الكلية
١	٢٢	٢٩	٣٠	٨١	١٢	١٥	١٤	٤١
٢	٢٥	٣٠	٣٠	٨٥	١٣	١٦	١٥	٤٤
٣	٢٤	٣٢	٣٢	٨٨	١٢	١٥	١٣	٤٠
٤	٢٤	٣١	٣٢	٨٧	١٢	١٦	١٢	٤٠
٥	٢٥	٣٤	٣٥	٩٤	١٣	١٤	١٦	٤٣
٦	٢٦	٣٢	٣٣	٩١	١٠	١٥	١٥	٤٠
٧	٢٢	٣٤	٣٦	٩٢	١٠	١٦	١٦	٤٢
٨	٢٢	٣٣	٢٩	٨٤	١٢	١٥	١٥	٤٢
٩	٢٣	٣٣	٢٨	٨٤	١١	١٤	١٥	٤٠
١٠	٢٣	٣٥	٣٥	٩٣	١٢	١٦	١٥	٤٣
١١	٢٥	٣٠	٣٤	٨٩	١٣	١٤	١٦	٤٣
١٢	٢٤	٢٨	٣٤	٨٦	١٠	١٦	١٥	٤١
١٣	٢٥	٣١	٣١	٨٧	١٣	١٥	١٦	٤٤
١٤	٢١	٣١	٣١	٨٣	١٢	١٦	١٥	٤٣
١٥	٢٢	٣٤	٣٢	٨٨	١٣	١٧	١٤	٤٤

م	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
	المهارات المعرفية	المهارات الاجتماعية	مهارات التحكم بالذات	مجموع الدرجات الكلية	المهارات المعرفية	المهارات الاجتماعية	مهارات التحكم بالذات	مجموع الدرجات الكلية
١٦	٢٣	٣٦	٣٠	٨٩	١٠	١٧	١٥	٤٢
١٧	٢٥	٣٥	٣٤	٩٤	١١	١٥	١٣	٣٩
١٨	٢٦	٣٢	٣٤	٩٢	١٢	١٤	١٥	٤١
١٩	٢٣	٣٢	٣٢	٨٧	١٣	١٦	١٥	٤٤
٢٠	٢٥	٣١	٣٤	٩٠	٩	١٦	١٤	٣٩
٢١	٢١	٣٤	٣١	٨٦	١١	١٤	١٤	٣٩
٢٢	٢٣	٣٥	٣٠	٨٨	١٣	١٥	١٦	٤٤
٢٣	٢١	٣٥	٢٩	٨٥	٩	١٥	١٣	٣٧
٢٤	٢٢	٣١	٢٨	٨١	١٢	١٦	١٤	٤٢
٢٥	٢٢	٣٢	٣٠	٨٤	١٢	١٤	١٤	٤٠
٢٦	٢٣	٣٠	٣٢	٨٥	١٢	١٤	١٦	٤٢
٢٧	٢٤	٢٩	٣١	٨٤	١١	١٣	١٥	٣٩
٢٨	٢٥	٣٠	٣٢	٨٧	١٣	١٤	١٥	٤٢
٢٩	٢٤	٣٢	٣٤	٩٠	١٠	١٥	١٣	٣٨
٣٠	٢٥	٣٤	٣٥	٩٤	١٢	١٣	١٦	٤١

وفيما يلي يوضح الشكل البياني (١) الفروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس تقدير مهارات الأم.

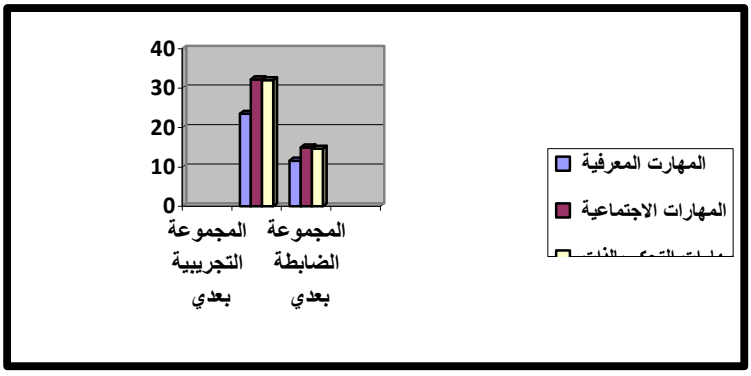

شكل (١)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها

يبين الشكل البياني السابق الفروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة التي تأتي بصورة دالة لصالح المجموعة التجريبية حيث أن ارتفاع الدرجات يدل علي نجاح البرنامج في تنمية مهارات الأم علي كيفية التعامل مع مشكلات الطفل.

الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج، ومتوسطات درجات المجموعة نفسها بعد تطبيق البرنامج علي مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها لصالح التطبيق البعدى ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار ت t-test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها قبل وبعد تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة، وفيما يلي جدول يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج بخصوص الفرض الحالي.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

الأبعاد	المجموعة التجريبية قبلى (ن = 30)		المجموعة التجريبية بعدى (ن = 30)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مهارات معرفية	١١.٨٦٦	١.٤٨٣	٢٣.٥	١.٤٧٧	٥.٤١٧	٠.٠١
مهارات اجتماعية	١٤.٨٦٦	١.٢٦	٣٢.١٦٦	٢.٠٦٨	٧.٢٥٩	٠.٠١
مهارات التحكم بالذات	١٤.٥٦٦	٢.٢١٢	٣١.٩٣٣	٢.١٨٣	٧.٠١٤	٠.٠١
الدرجة الكلية	٤١	٢.٣٦٦	٨٧.٦	٣.٦٧	١٠.٥٢	٠.٠١

تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها، وتلك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وذلك لصالح القياس البعدي. وهي تشير

إلى نجاح وفاعلية البرنامج الإرشادي موضع الاهتمام في الدراسة الحالية في تنمية المهارات لدي الأمهات أفراد العينة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة (Depry, Jennifer , 2007) والتي تهدف إلي الجمع بين نظرية التعلم الاجتماعي والعلاج السلوكي في علاج الخلافات الأسرية والمشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ومن ثم تؤكد هذه الدراسة علي الطرق والاستراتيجيات السلوكية الإيجابية التي تمكن الأسر من تلبية احتياجاتهم المتطورة. كما تؤكد دراسة (Mckelvy, Tara N, 2011) التي تهدف إلي مدي قبول الأمهات لأطفالهن الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، تشير نتائجها إلي أن العلاقة بين الأم وطفلها الذي يعاني من أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، قد تقوى وتزداد هذه الأعراض عندما تظهر الأمهات مستويات منخفضة من الرفض لأطفالهن، فالأمهات اللاتي لديهن عدم قبول تعزيز أعراض فرط الحركة والاندفاعية لدي أطفالهن. ويوضح الجدول التالي:

جدول (١٠)

الدرجات الخام للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

علي مقياس تقدير مهارات الأم

م	المجموعة التجريبية قبلي				المجموعة التجريبية بعدى			
	المهارات المعرفية	المهارات الاجتماعية	مهارات التحكم بالذات	مجموع الدرجات الكلية	المهارات المعرفية	المهارات الاجتماعية	مهارات التحكم بالذات	مجموع الدرجات الكلية
١	١٣	١٧	١٤	٤٤	٢٢	٢٩	٣٠	٨١
٢	١٢	١٦	١٥	٤٣	٢٥	٣٠	٣٠	٨٥
٣	١٣	١٥	١٣	٤١	٢٤	٣٢	٣٢	٨٨
٤	١٤	١٦	١٢	٤٢	٢٤	٣١	٣٢	٨٧
٥	١٢	١٦	١٤	٤٢	٢٥	٣٤	٣٥	٩٤
٦	٩	١٥	١٥	٣٩	٢٦	٣٢	٣٣	٩١
٧	١٠	١٦	١٢	٣٨	٢٢	٣٤	٣٦	٩٢
٨	١٣	١٤	١٦	٤٣	٢٢	٣٣	٢٩	٨٤
٩	١١	١٤	١٥	٤٠	٢٣	٣٣	٢٨	٨٤
١٠	١٤	١٦	١٥	٤٥	٢٣	٣٥	٣٥	٩٣
١١	١٢	١٤	١٦	٤٢	٢٥	٣٠	٣٤	٨٩
١٢	٩	١٢	١٣	٣٤	٢٤	٢٨	٣٤	٨٦
١٣	١١	١٦	١٦	٤٣	٢٥	٣١	٣١	٨٧
١٤	١١	١٥	١٦	٤٢	٢١	٣١	٣١	٨٣
١٥	١٢	١٥	١٥	٤٢	٢٢	٣٤	٣٢	٨٨
١٦	٩	١٦	١٤	٣٩	٢٣	٣٦	٣٠	٨٩
١٧	١٠	١٤	١٣	٣٧	٢٥	٣٥	٣٤	٩٤

م	المجموعة التجريبية قبلى				المجموعة التجريبية بعدى			
	المهارات المعرفية	المهارات الاجتماعية	مهارات التحكم بالذات	مجموع الدرجات الكلية	المهارات المعرفية	المهارات الاجتماعية	مهارات التحكم بالذات	مجموع الدرجات الكلية
١٨	١٢	١٥	١٥	٤٢	٢٦	٣٢	٣٤	٩٢
١٩	١٢	١٦	١٤	٤٢	٢٣	٣٢	٣٢	٨٧
٢٠	١٣	١٦	١٦	٤٥	٢٥	٣١	٣٤	٩٠
٢١	٩	١٤	١٦	٣٩	٢١	٣٤	٣١	٨٦
٢٢	١١	١٥	١٣	٩٣	٢٣	٣٥	٣٠	٨٨
٢٣	١٢	١٦	١٤	٤٢	٢١	٣٥	٢٩	٨٥
٢٤	١٠	١٦	١٤	٤٠	٢٢	٣١	٢٨	٨١
٢٥	١٠	١٤	١٦	٤٠	٢٢	٣٢	٣٠	٨٤
٢٦	١٢	١٣	١٥	٤٠	٢٣	٣٠	٣٢	٨٥
٢٧	١٣	١٣	١٥	٤١	٢٤	٢٩	٣١	٨٤
٢٨	١١	١٢	١٦	٣٩	٢٥	٣٠	٣٢	٨٧
٢٩	١٢	١٤	١٥	٤١	٢٤	٣٢	٣٤	٩٠
٣٠	١٥	١٥	١٤	٤٤	٢٥	٣٤	٣٥	٩٤

وفيما يلي يوضح الشكل البياني (٢) الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تقدير مهارات الأم.

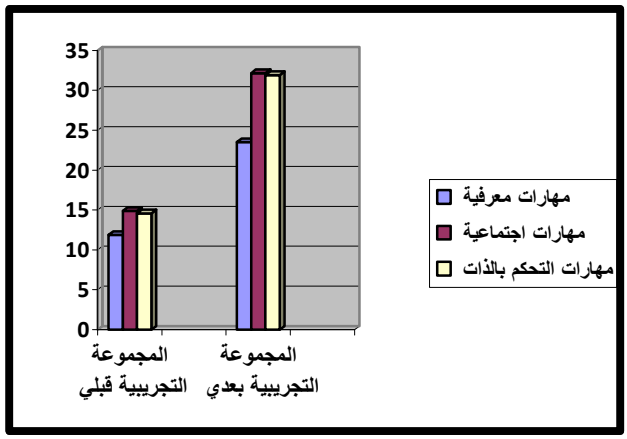

شكل (٢)
الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية
في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تقدير مهارات الأم
لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها

يوضح الشكل البياني السابق الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها بصورة دالة لصالح التطبيق البعدى مما يدل علي

نجاح البرنامج في إكساب الأمهات المهارات اللازمة لكيفية التعامل مع أطفالهن ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات المجموعة نفسها في القياس التتبعي علي مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار ت t-test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي وفي القياس التتبعي علي مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي أبنائها وفيما يلي جدول يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج بخصوص الفرض الحالي.

جدول رقم (١١)

دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

الأبعاد	المجموعة التجريبية فى القياس البعدى (ن = 30)		المجموعة التجريبية فى القياس التتبعى (ن = 30)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مهارات معرفية	٢٣.٥	١.٤٧٧	٢٣.١٦	٢.٢٣١	٠.٥٣٨	غير دالة
مهارات اجتماعية	٣٢.١٦٦	٢.٠٦٨	٣١.٨٦	٢.٦٩٨	٠.١٩٥	غير دالة
مهارات التحكم بالذات	٣١.٩٣٣	٢.١٨٣	٣١.٥	٢.٠١٢	٠.٢٥٥	غير دالة
الدرجة الكلية	٨٧.٦	٣.٦٧	٨٦.٦	٣.٠٨٣	٠.٤٩٦	غير دالة

تشير النتائج في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها. وهي تشير إلى استمرارية فاعلية ونجاح البرنامج الإرشادي موضع الاهتمام في الدراسة الحالية في تنمية المهارات لدي الأمهات أفراد العينة. وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة Strahm, Charlotte

(Dianne, 2008) بعنوان خبرة الوالدين في تربية الطفل الذي يعاني من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة التي أثبتت نتائجها أن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة له تأثير دال علي الضغوط والعلاقات الأسرية فأن الوالدين يعملون بجدية للحفاظ علي بيئة إيجابية من أجل تنشئة طفلهم ذى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. ويوضح الجدول التالي:

جدول (١٢)

الدرجات الخام للقياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية

علي مقياس تقدير مهارات الأم

م	المجموعة التجريبية بعدى				المجموعة التجريبية تتبعى			
	المهارات المعرفية	المهارات الاجتماعية	مهارات التحكم بالذات	مجموع الدرجات الكلية	المهارات المعرفية	المهارات الاجتماعية	مهارات التحكم بالذات	مجموع الدرجات الكلية
١	٢٢	٢٩	٣٠	٨١	٢٢	٢٩	٢٩	٨٠
٢	٢٥	٣٠	٣٠	٨٥	٢٤	٣٠	٢٩	٨٣
٣	٢٤	٣٢	٣٢	٨٨	٢٤	٣١	٣١	٨٦
٤	٢٤	٣١	٣٢	٨٧	٢٣	٣٣	٣٢	٨٨
٥	٢٥	٣٤	٣٥	٩٤	٢٤	٣٢	٣٤	٩٠
٦	٢٦	٣٢	٣٣	٩١	٢٥	٣٢	٣٣	٩٠
٧	٢٢	٣٤	٣٦	٩٢	٢٢	٣٢	٣٥	٨٩
٨	٢٢	٣٣	٢٩	٨٤	٢٢	٣١	٣١	٨٤
٩	٢٣	٣٣	٢٨	٨٤	٢٣	٣٣	٢٨	٨٤
١٠	٢٣	٣٥	٣٥	٩٣	٢٣	٣٤	٣٤	٩١
١١	٢٥	٣٠	٣٤	٨٩	٢٤	٣١	٣٤	٨٩
١٢	٢٤	٢٨	٣٤	٨٦	٢٣	٢٨	٣١	٨٢
١٣	٢٥	٣١	٣١	٨٧	٢٤	٣٢	٣٠	٨٦
١٤	٢١	٣١	٣١	٨٣	٢١	٣١	٣٢	٨٤
١٥	٢٢	٣٤	٣٢	٨٨	٢٢	٣٣	٣٠	٨٥
١٦	٢٣	٣٦	٣٠	٨٩	٢٣	٣٤	٣٤	٩١
١٧	٢٥	٣٥	٣٤	٩٤	٢٥	٣٥	٣٢	٩٢
١٨	٢٦	٣٢	٣٤	٩٢	٢٥	٣٢	٣٢	٨٩
١٩	٢٣	٣٢	٣٢	٨٧	٢٣	٣١	٣٤	٨٨
٢٠	٢٥	٣١	٣٤	٩٠	٢٤	٣٣	٣١	٨٨
٢١	٢١	٣٤	٣١	٨٦	٢١	٣٤	٣٠	٨٥
٢٢	٢٣	٣٥	٣٠	٨٨	٢٣	٣٥	٢٨	٨٦
٢٣	٢١	٣٥	٢٩	٨٥	٢١	٣٣	٢٨	٨٢
٢٤	٢٢	٣١	٢٨	٨١	٢٢	٣٢	٣٠	٨٤
٢٥	٢٢	٣٢	٣٠	٨٤	٢٢	٣٢	٣٢	٨٦
٢٦	٢٣	٣٠	٣٢	٨٥	٢٣	٣٠	٣٠	٨٣
٢٧	٢٤	٢٩	٣١	٨٤	٢٤	٣١	٣١	٨٦
٢٨	٢٥	٣٠	٣٢	٨٧	٢٣	٣٠	٣٤	٨٧
٢٩	٢٤	٣٢	٣٤	٩٠	٢٥	٣٢	٣٢	٨٩
٣٠	٢٥	٣٤	٣٥	٩٤	٢٥	٣٢	٣٤	٩١

يوضح الشكل البياني (٣) الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي علي مقياس تقدير مهارات الأم.

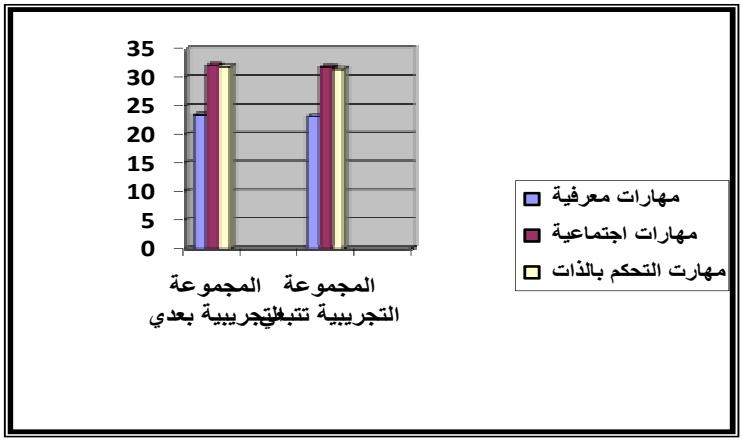

شكل (٣)
الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها

يبين الشكل البياني السابق أن الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي تأتي بصورة غير دالة نتيجة انخفاض طفيف بدرجات القياس التتبعي مما يدل علي الاحتياج إلي المتابعة المستمرة من حين إلي أخر مع الأمهات.

مناقشة وتفسير ما توصلت إليه نتائج الدراسة:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها، وتلك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها، وتلك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وذلك لصالح القياس البعدي، وهي تشير إلى نجاح وفاعلية البرنامج

الإرشادي موضع الاهتمام في الدراسة الحالية في تنمية المهارات لدي الأمهات أفراد العينة.

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات المجموعة نفسها في القياس التتبعي علي مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها.

توصيات الدراسة:

ومن ثم توصلت الباحثة من خلال عرض النتائج إلي مجموعة من التوصيات التي تراها هامة من وجهة نظرها وهي:

١. عمل دورات تثقيفية للأسر التي لديهم أطفال يعانون من أعراض ADHD لمساعدتهم علي كيفية معاملة هذه الفئة من الأطفال.
٢. عقد المؤتمرات والندوات بصورة كافية لتوضيح كيفية التعامل مع هذه الفئة من الأطفال.
٣. إقامة دورات تدريبية كافية للمعلمين لكيفية التعامل مع الأطفال ADHD داخل الفصول الدراسية.
٤. توفير الإمكانيات المادية اللازمة للاهتمام بهذه الفئة من الأطفال بالدراسة والبحث.

المراجـــع

أولاً– المراجع باللغة العربية:

أحمد حسين عبد المعطي، دعاء محمد مصطفي ٢٠٠٨: المهارات الحياتية، الطبعة الأولي، دار السحاب للنشر والتوزيع – القاهرة.

أحمد زكي صالح ١٩٩٢: علم النفس التربوي، القاهرة، ط٤، مكتبة النهضة المصرية.

أحمد سلامة، عبد الغفار ١٩٧٦: علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار النهضة العربية.

إيمان محمود السيد حسن سنة ٢٠٠٤: أثر برنامج لبعض أنشطة التربية الحركية في تعديل اضطراب الانتباه لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

بتروفسكي، أ، ف ويارسفسكي م. ج ١٩٩٦: معجم علم النفس المعاصر، ترجمة حمدى عبد الجواد عبد السلام رضوان، القاهرة، دار العالم الجديد.

رضا عبد الستار رجب عبده ٢٠٠٢: فعالية برنامج إرشادي في خفض حدة النشاط الزائد لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

سعد إبراهيم طايل ١٩٩٦: موقف الإسلام من تنشئة الطفل نفسياً واجتماعياً وتربوياً، دار الجيل بيروت.

سهير محمد حواله ٢٠٠٢: الأصول الاجتماعية للتربية، مكتبة معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

عبد الرحمن العيسوي ١٩٩١: علم النفس التربوي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عبير عبد الحليم عبد الباري النجار ٢٠٠٦: فاعلية برنامج للدراما الإبداعية لتحسين الانتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب الانتباه وفرط النشاط الملحقين برياض الأطفال، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

طارق محمد السيد النجار ٢٠٠٥: مدى فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (لدى عينة من الأطفال الصم)، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

فتحي مصطفى الزيات ١٩٩٨: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية (اضطراب العمليات المعرفية والقدرات الأكاديمية)، دار النشر للجامعات، القاهرة.

مجدي محمد الدسوقي ٢٠٠٦: مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، مكتبة الأنجلو المصرية.

نوره محمد طه حسن بدوى ٢٠٠٥: برنامج إرشادي لتنمية السلوك التوافقي لدى ذوي النشاط الزائد وقصور الانتباه من أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

يوسف قطامي ٢٠٠٨: الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل، الطبعة الأولي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

ثانيا-المراجع باللغة الأجنبية:

Depry, Jennifer: Treating family and behavioral problems in children with attention deficit hyperactivity disorder using parent- interaction training and structural family therapy, single – case experimental design, 2007, Psy.D, United States- California, Alliant International University, San Diego.

Hammer man, Alissa; Liff, Sharon: The effects of attention deficit hyperactivity disorder children on mothers and fathers: A qualitative study. New York University, 2000. 9961167.

Hancock, Deborah; Crandall, Joanne: The lived experience of single mothers with ADHD. Trinity Western University (Canada), 2003. MQ83789.

Mckelvy, Tara N: An examination of maternal acceptance among mothers and their children with ADHD Symptomatology, M.S, 2011, United States – Texas, University of North Texas.

Murray, Candice; Johnston, Charlotte: Parenting in mothers with attention – deficit/hyperactivity disorder.The

University of British Columbia (Canada), 2004, NQ93161.

Riggio, R. (1990): Social skills inventory manual consulting psychologists press.

Strahm, Charlotte Dianne: Parents' experience raising achild with Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD), 2008, D.N.Sc, United States- lllinois, Rush University, College of Nursing.

Werner, Deidre: The influence of mothers' Parenting styles on toddlers' DSM-related symptoms, 2009, M.S, United States-Oklahoma.